الأقدس الأعظم الأكرم أن يا عبد قبل كريم

حضرت بهاءالله

أصلي عربي

من آثار حضرة بهاءالله – لئالئ الحكمة، المجلد 2، لوح رقم (65)، الصفحة 145 - 147

الاقدس الاعظم الاكرم

ان يا عبد قبل كريم ان استمع نداء الكريم اذ توجّه اليک وجه القدم من هذا المنظر الكريم بما توجّهت اليه بقلب اشتعل بحرارة حبّ ربّک العزيز الحكيم طوبى لک بما عرفت مقصود العالم و وجدت نفحات القدم من قميص بيان ربّک العزيز البديع قد خلق كلّ شيء لذكره و ثنائه فلمّا ظهر كفروا الّذين اتّبعوا الهوى و آمن من اوتى بصر النّور من لدن غفور رحيم فانظر النّاس و قلّة درايتهم يذكرون الله بالعشيّ والاشراق و اذا اتى بالحقّ كفروا واتّبعوا كلّ جاهل بعيد تمسّكوا بما عندهم و نبذوا من خلق كلّ شيء بامره المبرم الحكيم من النّاس من يقرأ القرآن و ينكر من انزله بالحقّ الا انّه من الصّاغرين و منهم من يقرأ البيان و يكفر بالرّحمن كذلک يقضّ لک مالک الامكان اذ كان بين ايدى الظّالمين و منهم من قال انّه اتى قبل الميقات و بذلک اعترض على الّذى به ثبت حكم الميقات بين السّموات و الارضين قد سمعنا ندائک و قبلنا ذكرک الّذى كان مزيّنا بطراز حبّ ربّک الغفور الرّحيم بذلک اخذتک نفحات الغفران عن شطر ربّک الرّحمن و قدّر لک ما تقرّ به ابصار العارفين ان افرح بذكر مولٰک و بما قبل كتابک لدى العرش لانّا وجدناه مطهّرا عن ذكر غيره انّ ربّک لهو الفضّال القديم طوبى لعبد فاز اليوم بذكر اسمى القيّوم و كان من الرّاسخين انّى مع هذه البليّة ادع البريّة الى الله المقتدر العليم الحكيم قد احاطتنا القضايا على شأن لا تذكر بالقلم و لا تتمّ بالالواح انّ ربّک لهو العليم الخبير ما منعتنا سيوف الاعتساف عن الذكر و البيان نذكره فى كلّ الاحيان ولو احاطتنى جنود الظّلم من هولاء الغافلين نسئل الله بان يجعلک خادم نفسه بين خلقه و يؤيّدک على ذكر هذا الذّكر الّذى اذا ظهر انصعق من على الارض الّا من شاء الله المقتدر

القدير و ينصرک علی نصرة امره و يظهر منک ما ينتشر به ذکره بين العالمين انّما البهاء عليک و علی الّذين طافوا حول الامر بقدرة ما منعتهم شئونات الشّرک و لا سطوات الظّالمين .